العدد ٢٨ - ١٦٩٥ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 28 - 1695

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ١٨ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Saturday 18 April 1931 — ١ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

ما قولهم في هذا الاعتداء ؟

مصالح وهمية ! ـ دولة اشتراكية !!

ما قولهم ؟

لا قول لهم ابداً !

انه اعتداء تافه بسيط لا يستحق من أحد منهم حرفا واحداً ، فضلا عن كلة واحدة !

يهوديان مسلحان هما حايم وشلومو ، وعربي اعزل من السلاح هو عبد الله بن حسين ابي طحيمر ، تنازع اليهوديان مع العربي فاطلق حايم النار على عبد الله فسقط هذا جريحا ، فاي غرابة في هذا كله ؟ .

أيجوز لعاقل او لمجنون ان يسمي هذا اعتداء من اليهود على العرب ؟

ايجوز لعاقل أو لمجنون ان يسميه اعتداء مسلحاً ؟

أيجوز لروتر وشركة البرقيات اليهودية ان يعيرا هذا الحدث الضئيل ذرة من الالتفات والعناية ؟

أيجوز لمكاتبي الصحف الامريكية والانكليزية في فلسطين — وقد طيروا برقيات عدة ، لا برقية واحدة عن جرح حارس مستعمرة نحلال اليهودية — ان يطيروا جملة واحدة عن حادث حايم وشلومو وعبد الله ؟

كلا . ثم كلا . ! ،

فان حايم وشلومو سيدان يهوديان من الشعب المختار الذي لا يعرف ابداً معنى الاعتداء ، لا على فرد ، ولا على افراد ، ولا على جماعة ، ولا على امة كاملة !

أما عبد الله فمن هو حتى يذكره السادة اليهود وصحفهم وبرقياتهم اذا جرح أو اذا مات ؟

أنه من العرب ... من القوم الذين تعودوا الاعتداء المسلح على العزل الآمنين ، فما اغرب أذن هذا الخبر الذي نشرته بالامس جريدة فلسطين .. .

* * *

وبعد فدعونا نتكلم كلمة جدية في الموضوع ، فيها نصح لليهود وللحكومة وفيها كشف بسيط عن ناحية من نواحي الخلق العربي الكريم .

ان عرب وادي الحوارث قوم موتورون ، فقد اخرجوا من اراضيهم ومن مساكنهم ، ثم كدسوا هم ومواشيهم في فرجة ضيقة من الارض يعيشون فيها — الى ان يفرجها الله — على ما تجود به نفوس اهل الخير ، بعد ان كانوا هم من اهل الخير الذين يكرمون الرائح والغادي ويحسنون على البائس والمسكين .

والقوم موتورون من اليهود لان اليهود هم الذين سببوا لهم هذا الشقاء كله . !

والجريح في الاعتداء الذي نحن بصدده ، هو ابن الشيخ حسين ابي طحيمر ، احد شيوخ عرب الحوارث..

والعرب ، كما تعلم الدنيا ، اهل نخوة ونجدة ، ترغمهم تقاليدهم ان يفزعوا لا حقر حقير منهم ، فما بالك بشيخ من شيوخهم !؟

غير ان العرب أيضا حكماء متعقلون عندما تستدعي الظروف الحكمة والتعقل وما كانت فلسطين العربية في حاجة الى هذين في يوم من الايام اشد من حاجتها اليهما في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه الان ...

ولذلك مر هذا الاعتداء اليهودي بسلام كما اقتضت الحكمة والعقل ، اذ سلم عرب الوادي امرهم الى الحكومة فاسرعت بالقبض على الجانيين الاثيمين وستقتص منهما العدالة دون شك بعد ان تثبت من جرمهما .

اما العرب جميعاً فسيمرون بهذا الاعتداء دون ان يثيروا حوله مثل تلك « الضجة العالمية » التي أثارها اليهود حول جريمتي الياجور ونحلال قبل ان يعرفوا الفاعلين ، والتي يثيرون مثلها دائما في كل حادث مهما عظم او صغر .

ومن هذا الموقف الذي تقفه الان ستعلم الدنيا من هم الصابرون الحقيقيون على رزايا الايام ..

مصالح وهمية !

تنقسم المصالح الفلسطينية — في مقال « النيرايست » الذي يرى القراء تعريبه في هذا العدد ـ الى مصالح حقيقية واخرى وهمية !

فاما الحقيقية — ومقالها يشير الى ذلك ضمناً لا صراحة — فهي أن يعمل الشعب كله على ترقية البلاد من الوجهة العمرانية ، بعيداً في ذلك كل البعد عن السياسة التي لا يجوز له بحال من الاحوال أن يقترب منها .

ومعنى ذلك أن على كل فرد أن يعمل حتى يضمن لنفسه أن يأكل ويشرب وينام ! ، فهذه هي المصالح الحقيقية التي لا مصالح بعدها ، والتي لا يجوز لانسان فيه ذرة من العقل أن يجري وراء البحث عن مصالح غيرها ، فان جريه في هذه الحال سيكون وراء مصالح وهمية !

ونرجو أن تعذرنا « النيرايست » اذا قلنا لها أن كل دابة على الارض قد تيسرت لها جميع « المصالح الحقيقية » ! فهي تكد وتكدح فتأكل وتشرب وتنام !

ولكن ما رأي النيرايست في « الانسان » ؟

أيستطيع أحد أن يرده الى الحالة البهيمية ؟

أيستطيع أن ينسيه « الوطن » و « القومية » و « الحرية » و « الاستقلال » وهذا الاختراع العصري الاوربي الذي اسمه « حق تقرير المصير » ؟؟

لا بأس ! اننا سننسى كل ذلك ، ولكن على شرط واحد ، هو أن ترضى « النيرايست » بان تحتل المانيا انكلترا لتحكمها بابنائها الالمانيين ، ولتجلب اليها أيضاً قوما آخرين ليحلوا محل الانكليز بالتدريج ...

* * *

أما بعد فاسمعي أيتها « النيرايست » !

اننا نحب « المصالح الحقيقية » ونتشبث بها كما يتشبث بها كل انسان وكل حيوان ، ونحب أن نرقى بلادنا اقتصاديا ، وأن نعمر أراضينا كلها ، وهذا نفضل لدينا على السياسة اذا كان امرنا كله في أيدينا .

ولكن ألم تقل بريطانيا أن الهجرة اليهودية الى فلسطين ستظل مستمرة ، وان انتقال الارض الى أيدي اليهود سيظل مستمراً أيضاً ، وأن الغاية القصوى من المشروع العمراني ، ليست إلا لتيسير هذه الهجرة وهذا الانتقال ؟

أفليس في هذا ما نخشى ، بل ما نرتعد خوفا منه ، على « المصالح الحقيقية » ؟؟؟

دولة اشتراكية

تقدم المستر سبندر ، في احدى مقالاته عن فلسطين ، بنصيحة خالصة لليهود هي : أن يكفوا عن التحدث عن اطماعهم في فلسطين حتى ينسى العرب هذه الاطماع فيهدأوا ويطمئنوا ..

واستمع « جابوتنسكي » لهذه النصيحة ظناً منه أن الغرض منها هو أن اليهود بعد أن ينسى العرب ويطمئنوا ، يستطيعون في سلام وسكون أن « يسرقوا » فلسطين شيئاً فشيئاً دون أن يشعر بهم أحد !!

لذلك كتب الى سبندر يقول له « ان الحزب الاصلاحي لن يطالب بعد اليوم « بدولة يهودية » ! وسيقتنع بان تكون « الاغلبية » في فلسطين لليهود ! » حتى كأن هذه الاغلبية سترضى ـ اذا تكونت ـ بان يحكمها العرب أو الانكليز أو شيء آخر غير « الدولة اليهودية » !!

ولكن ها نحن الان في مانشستر ، في قلب انكلترا نفسها ، وعلى مقربة من حكومتها ومن المستر سبندر ، وها نحن نرى مؤتمراً يعقده الحزب الاشتراكي اليهودي الانكليزي ويحضره اعضاء البرلمان من يهود وغير يهود ، فماذا يا ترى نسمع من مقررات هذا المؤتمر ؟

نحيل القارئ الى مقال الجريدة « مانشستر غارديان » عربناه في هذا العدد ، فسيرى فيه حلماً ذهبياً لو تحقق ، لفسدت الارض ومن عليها ...

مجلة « النيرايست » الانكليزية

تمتدح « المشروع الانشائي »

وتحمل على جريدة « هاعام » العبرية

كتبت مجلة « النيرايست » الانكليزية المعروفة ، في عددها الصادر بتاريخ ٩ نيسان الجاري ، قطعتين ، خصصت اولاهما لتحبيذ « المشروع الانشائي » وثانيتهما للحملة على الصحف العبرية ـ خصوصاً « هاعام » الاصلاحيه ، وللتذمر من بعض الصحف العربية ، وهذا تعريب القطعتين « فلسطين »

في انتظار الزمن

يتضح الان ان شؤون فلسطين لن تخطو خطوة واحدة الى الامام الا بعد ان تتم المباحثات في المشروع الانشائي ، وهذه المباحثات سيبدأ بها الدكتور وايزمن مع الحكومة في لندن يوم ١٣ نيسان

(فلسطين : تأجلت هذه المباحثات بسبب المقررات الاخيرة للجنة التنفيذية العربية)

ومن المؤكد ان الحكومة الفلسطينية لن تعمل عملا قبل ان تظهر فوائد هذا المشروع ، ويعد هذا التأخير من سوء الحظ وان يكن لا مفر منه على ما يرجح

وعلى كل حال ، فهذا التأخير يهيء الزمن الكافي لتلطيف الامزجة وتهدئة الاعصاب ، وفيه فرصة سانحة للعرب واليهود لان يبحثوا ابحاثاً اعمق من ابحاثهم الماضية فيما هي المنافع الحقيقية والمنافع الوهمية لكل فريق

ان هنالك امراً واحداً مؤكداً وهو ان الحكومة في ادارتها لهذا المشروع الانشائي ستجعل نصب عينيها مبدأ واحداً ، هو العمل على ان تتقدم فلسطين ككل لا يتجزأ

وتتيح هذه المناسبة فرصة نادرة المثال للعرب واليهود معاً ، لان يتعاونوا على الاصلاح ، فان هذا المشروع العظيم اذا قدر له ان يسير برضى الطوائف العربية واليهودية ، فان الارض المقدسة ستظفر بتقدم لا مثيل له بعد ان ظلت امداً طويلا والشؤون السياسية تسيطر فيها على الشؤون الاقتصادية

ومن الممكن ايضاً ان تجد امور اخرى لا تكون لها علاقة حقيقية بهذا المشروع الانشائي ، ولكنها تكون ذات صلة بمصالح كل من العرب واليهود وفي هذه الحال يجب أن تعزل هذه الامور عن السياسة ، فاذا حصل ذلك فان فترة الانتظار هذه — وهي اشهر قلائل — سوف لا تذهب عبثاً .

الصحافة الفلسطينية

يجب ان نعترف بان جميع هذه

البقية على صفحة ٨

رسالة دمشق — لمراسل فلسطين الخاص

بونسو فى دمشق مرة ثانية

الجراد الزحاف واعمال المكافحة ـ الهدنة بين الموالي والحديديين

مقاطعة الكهرباء

عاد كما توقعت فى رسالتي الماضية فخامة المفوض السامي المسيو بونسو الى دمشق بعد ان غادرها الى بيروت يرافقه المسيو هيلو امين السر العام

وقد حل فخامته في قصر المفوضية العليا فى الجسر الابيض فخف لزيارته هناك مستشار المفوضية ومندوبها لدى دولة سوريا المسيو سالومياك.

ودعا المفوض السامي اليه المستشارين جميعاً وترأس اجتماعاطويلا لا يزال مادار فيه طي الكتمان

والمفهوم أن المسيو بونسو بعد ان يقيم فى دمشق بضعة ايام يغادرها برحلة في انحاء البادية ولوائي دير الزوروالجزيرة

الجراد الزحاف

تلقت حكومة حلب انباء هاتفية تشير الى مهاجمة اسراب الجرادالنجدي الزحاف اقضية جرابلس ومنبج والباب وانها بدأت تفتك بالمزروعات فلا تترك وراءها اخضر ولا يابسا مما اقلق افكار الزراع وجعلهم يضجون طالبين من الحكومة عملا سريعاً .

ووردت انباء من منبج تشير الى وصول اسراب اخرى من الجرادالنجدي الطيار وقد حط بعض رحاله في ارجائها وتابع الباقي طيرانه متجها نحوقضاء الباب

وقداصدرت مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية نشرة عن اعمال مكافحة الجراد جاء فيها أنه انتشر فى الوية الفرات والجزيرة وحلب وحمص ودمشق وان الهمة مبذولة لمكافحته .

مؤتمر تدمر

الهدنة بين الموالي والحديديين

تمكن المؤتمر التحكيمي الذي عقد في تدمر بين الموالي والحديديين من عقد هدنة بين الفريقين حسب الشروط الاتية:

١ — لا يقع بين المتخاصمين اي تعدي في خلال شهرين ريثما تتمكن الهيئة من القيام بتحقيق في هذه القضية بعد استجواب اهل المرأة التي كان زواجها السبب فى مقتل المرحوم الامير عبد الرزاق

٢ — ينزل الشيخ نواف الصالح في ارض «السفيرة» الى جهة الشمال في مدة الشهرين ويتعهد الفريقان بان لا يقع بينهما اي نزاع وهما المسؤولان عما يخل بالامن العام .

الاعضاء : الامير محجم. مهيد الامير سلمان. الامير فاعور

الرئيس : محمد سعيد عبد القادر

الشيخ عبد المحسن الجربا

ويلي ذلك تواقيع شيوخ الموالي والحديديين

المقاطعة في دمشق

اذاع اهالي وسكان حي العمارة الجوانية والبرانية ومسجد الاقصاب في دمشق البيان التالى :

نحن اهالي وسكان محلة العمارة الجوانية والبرانية ومسجد الاقصاب بدمشق نحتج على اعمال شركة الجر والتنوير لاستبدادها بدورنا وحوانيتنا بهدمها واستملاكها لاجل تسيير خط الترام الموصل بين المرجه والقصاع دون ان تدفع لنا قيمها بداعي ان ذلك عائد للمنفعة العامة لا لمنفعة الشركة وحدها وحيث اننا بتاريخ ١٠ نيسان سنة ١٩٣١ قررنا مقاطعة الكهرباء بحوانيتنا ودورنا فقد قام قسم من شباننا لتأييد المقاطعة يحملون علماً احمر لاجل المقاطعة (يرمز ... الوطن يدعوكم لمقاطعة شركة الجر والتنوير) ومروا بالاحياء المجاورة لهم (القيمرية الخراب مأذنة الشحم باب الجابية) الذين يستهلكون الكمية الوافرة من الكهرباء ليلا لاجل بيع مأكولاتهم وحيث ان عبء الكهرباء اثقل كاهلهم لذلك فقد استبدلوا الانوار الكهربائية بالانوار الغازية . فبعد ان علمت الشركة بالامر اوفدت مفتشها لتحقيق حركة الاستبدال فبعد تحقيقه من ذلك بثت الشركة ارصادها في كل تلك الاحياء لمعرفة المسبب لتلك المقاطعة وبعد غروب شمس نهار ١١ نيسان ارسلت الشركة رجالها الى حي العمارة التي تتلألأ بالأنوار الغازية بدلا من الكهرباء وهاجموا مع رجال شرطة مخفر حي العمارة الحي المذكور واخذوا العلم الذي يرمز الى المقاطعة بصورة سلمية بعد ان اعملت باهالي الحي الضرب المبرح بواسطة عصي (خيزرانات) كان يستعملها رجال الشركة مع رجال الشرطة وثم ساقت قسما من شبانها الى المخفر المذكور واوقفوا الى بعد نصف الليل في المخفر وهناك اعملوا فيهم كافة الوسائل المعدة للتعذيب والارهاب ليمنعوا بذلك حركة المقاطعة وما كفاهم ذلك الا ان هاجموا الحوانيت واعملوا باصحابها الضرب لاجل اضاءة الأنوار الكهربائية وعندما لم يفلحوا اوقفوا قسما منهم فى المخفر المذكور بداعي التحريض على المقاطعة لذلك جئنا نحتج على معاملة هذه الشركة المستبدة رافعين صوتنا هذا الى من له الامر طالبين رفع ظلامتنا ووضع حد لهذه الشركة المستبدة بحقوقنا وايقافها عند حدها وبيان الاسباب التي دعت رجال الحكومة للمداخلة بامر شركة استعمارية وما هي الصلات التي تربطها بالشركة وان عملها هذا بمداخلة رجال الحكومة بحركة المقاطعة مما افهم الشعب بان للحكومة دخلا في الامر وفي الختام نحيي جميع اخواننا اهالي مدينة بيروت لثباتهم ووقوفهم بوجه الشركة ونطلب من اهالي دمشق الاقتداء بهم وبث حركة المقاطعة والسلام .

اهالي وسكان حي العمارة
الجوانية والبرانية
ومسجد الاقصاب

رسالة بيروت — لمراسل « فلسطين » الخاص

هل تضرب بيروت مرة ثانية ؟

مقتل المدور ـ يوم الشهداء ـ القبعة العسكرية

موسم الحج — كاشف الكنوز

اتهموا بيروت كثيراً بالخمول والجمود وابناءها بالاستسلام ، ولكن ها هي بيروت وها هم البيروتيون يبرهنون منذ اكثر من اسبوعين على انهم عندما يجب العمل يعملون وكما يجب ان يعملوا .

ولقد استهانت شركة الترام والكهرباء بهم فردوا عليها بهذه المقاطعة الباهرة التي يجب على الفلسطينيين الذين كانوا مثلا في ابائهم ان يأخذوا مثالا عنها ، وارادت الوزارة القائمة ان تماشي الشركة في استبدادها وان تكم افواه المنادين بالحق والحرية فعطلت الجرائد الحرة النداء والراصد والاحوال دفعة واحدة ثم البيرق فرد عليها الشعب البيروتي الذي يقدر لصحفه جهودها وخدماتها في سبيله بان اعلن الاضراب يومين متوالين احتجاجا وقام بمظاهرات رائعة مشت فيها السيدات ايضاً واحتشد الجميع امام ادارة النداء وزميلاتها وهم يهتفون « فلتحي النداء والصحف الحرة » .

واهتزت الكراسي تحت الوزراء لقيام النواب لمحاسبتهم على ما اتوه ضد الشعب الذي رفعهم على الكراسي ، ولا بد ان تصطدم الوزارة صدمة قاسية في الاستجواب الذي استعد له النواب لجلسة اليوم .

ورأى البيروتيون ان هذا كله لم يقنع الحكومة والشركة بقوة الشعب ، فاعتزموا على ما تسارى الينا اعلان الاضراب مرة اخرى وان يكون هذا الاضراب ذا أثر بارز يعيد الحرية الى الصحافة السجينة ويرغم الشركة على النزول عند قوة الشعب .

وسيسمع العالم عن البيروتيين اشياء كثيرة ، وكلها اشياء مشرفة تثبت ان بيروت حية وان الشعب فوق الحكومة.

مقتل المدور

استدعى المستنطق المسيو دبزانكيل اليه السيد جورج المدور شقيق المرحوم عبد الله المدور وظل يستجوبه مدة اربع ساعات ونصف متوالية القى عليه في اثنائها اسئلة كثيرة ذات أهمية كبرى فيما يتعلق بسير الدعوى ثم استنطق يوسف وجميل الغزاوي مدة طويلة فالنسوة الموقوفات مدة طويلة أيضاً .

وينكر صالح الغزاوي انه اجتمع بنديم المصري قبل ارتكاب الجناية وان له علاقة بالقضية في حين تؤكد جميع المصادر أن السر هو لدى صالح وانه هو وحده يمكنه أن يكون مفتاحه .

وسيكشف المسيو دبزانكيل قريباً على منزل خليل الغزاوي بواسطة خبراء فنيين لكي يعين بدقة وفن ما اذا كان نديم المصري قتل فى المنزل رمياً بالرصاص لاشتباه بذلك قام فى الاذهان من الصدع الذي شوهد في عظم الجمجمة او انه طرح في البئر حياً ثم اجهز عليه فيها او قتل في محل آخر ثم نقل الى بيت الغزاوي وطرح في البئر جثة هامدة .

يوم الشهداء

تصر الامة على ان يكون يوم ٦ ايار القادم هو يوم شهدائها . ولذلك عقد بعض الشبان اجتماعا تمهيديا فى منزل احدهم وتذاكروا في الامر ملياً وقرروا أن يكون الاحتفال فى ذلك اليوم .

والمقرر مبدئياً أن تلقى الخطب في ساحة الشهداء امام النصب التذكاري وبعد ذلك يسير الموكب بهدوء وسكينة الى حيث المدافن فيضع عليها اكاليل الزهر وينصرف .

القبعة العسكرية

اصدرت قيادة جيش الشرق امراً حتمت فيه على القناصة اللبنانية ان تستبدل القلبق الذي تلبسه اليوم بالقبعة التي عم استعمالها حديثاً في فرقة الدرك .

موسم الحج

لم يزد عدد الحجاج من ابناء لبنان وسوريا الذين سافروا فى هذا العام الى الحجاز عن ١٦٠ شخصا وقد بلغ عددهم نحو الالف في العام الماضي . أما حجاج البلاد المجاورة فقد بلغ ١١٢٠ شخصاً مقابل ٦ آلاف فى العام الماضي .

كاشف الكنوز

جاء بيروت منذ أيام حلبي يدعى عبد القادر المحفل راق له ان يكسب القوت عن طريق الاحتيال و « ضرب الرمل » وقد علقت بشراكه صاحبة بانسيون فاقنعها بان في حديقتها كنزاً مدفوناً وانه قادر على كشفه لها اذا ضحت بشيء من المال فما كان منها الا أن نقدته مبلغا اتبعته بآخر وآخر حتى بلغ مجموع ما اخذه منها ٥٠ ليرة عثمانية فغادر بيروت لفوره عائداً الى حلب

وفطنت المرأة اخيراً للحيلة فشكت امرها الى مديرية الشرطة التي طلبت الى شرطة حلب التحرى عن المحتال والقبض عليه فبثت العيون والارصاد الى ان عثرت عليه في مخبأه فقبض عليه وارسل مخفوراً الى بيروت .

المقاطعة وتعطيل

الصحف فى لبنان

لم تصدر صحف بيروت يوم الاربعاء من هذا الاسبوع لاضراب عمالها احتجاجاً على تعطيل صحف النداء والراصد والاحوال .

وقد استؤنف فى ذلك اليوم مؤتمر المفاوضة لحل مشكلة المقاطعة برئاسة الاستاذ الجسر وحضور نواب بيروت ومندوبي الشركة والمفوضية فصرح رئيس الشركة ان هذه لا يسعها تخفيض السعر للسكان الا اذا رفعته على البلدية. وسترد الحكومة على هذا الاقتراح قريباً.

وقد اجتمع مجلس النواب اللبناني يوم الثلثاء وبحث في قضية المقاطعة فحمل المعارضون على الحكومة حملة شديدة ووجهت اليها اسئلة عديدة وعدت بالجواب عنها في جلسة يوم الاثنين القادم .

وقد عطلت جريدة الاحرار الى اجل غير مسمى لنشرها ترجمة مقالات نشرها المسيو ادوار هلسي في جريدة « الجورنال » الباريسية عن الديانات الخفية في بلاد العلويين وقد تضمنت هذه المقالات تعريضا بالصحابة . وكان التعطيل بناء على احتجاج قاضي القضاة والمفتي والنواب في بيروت .

وقد اعلنت في دمشق الدعوة لمقاطعة الترام والكهرباء فيها واخذ اهلوها يستنيرون بالغاز .

جلالة الملك علي

وعرش سوريا

تكذب الدوائر الفرنسوية اشاعة الاتفاق مع الملك علي على تعيينه ملكاً على سوريا فالدستور لا يعدله الا مجلس النواب السوري والحكم الجمهوري مقرر في صلبه

الخوخ والايكى دنيا

ابلغت المفوضية العليا الحكومة اللبنانية بناء على جواب وارد من فلسطين أن الحكومة الفلسطينية سمحت بادخال الايكي دنيا والخوخ وما هو من فصيلتهما الى فلسطين بلا قيد ولا شرط

اللورد ايثلون

وصل اللورد ايثلون وسمو البرنسس اليس قرينته الى دمشق وزارا جوامعها واثارها واسواقها وسيغادرانها غداً (الاحد) الى بيروت ومنها يذهبان يوم الاثنين الى جبيل فارز لبنان

حوادث تركيا

الانتخابات النيابية في تركيا

الديون العمومية — املاك السوريين والاتراك — الحركة الشيوعية

الانتخابات

يدل التحقيق على ان الحكومة ستخرج من النواب الحاليين ستين نائباً وتعيد انتخاب البقية . ومن هؤلاء الستين ١٤ نائباً انضموا الى الحزب الجمهوري الذي الفه فتحي بك ومنهم فتحي بك نفسه اما الآخرون فهم الذين سيعينون في الشركات او الولايات وغيرها من المراكز وقد ارسل الغازي الى امانة السر العام بطلب اليها :

١ — حذف اسماء النواب الذين هم اعضاء في الشركات المالية او رؤساء لها او مساهمون فيها .

٢ — حذف اسماء النواب والمرشحين الذين هم محامون في الشركات .

وحجة الغازي في هذا العمل اعتقاده ان النائب ملك الشعب للدفاع عن حقوقه تجاه الحكومة والشركات معاً ، اما ان يكون منتسباً الى الناحيتين معاً فقد يفضل مصالحه على مصالح الشعب وهذا ما لا يريده الغازي قط .

ويرغب الغازي وحزبه في انتخاب النواب الجدد ان يمثلوا مختلف الصناعات والاعمال النافعة فى البلاد وهو على الاخص شديد الرغبة في ان تكون اكثرية النواب من المزارعين . ولما لم يكن في المجالس الثلاثة الماضية نواباً يمثلون العمال فقد تقرر ان يكون فى المجلس الجديد عشرة نواب يمثلون الطبقات العاملة فى المجلس .

هذا وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان الانتخابات النيابية من الدرجة الاولى اي انتخابات المندوبين الثانويين قد انتهت فى كل مكان تقريباً وان الحكومة احرزت اغلبية مطلقة فيها وفي اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر ينتخب النواب فى سائر الجهات بمدة يوم واحد حيث تعلن النتيجة صباح ٢٦ نيسان ويختم التدقيق في الاعتراضات اذا كانت فى آخر نيسان

الديون العمومية واملاك السوريين والاتراك

عاد من باريس الكونت دي شامبيرون سفير فرنسا في تركيا وقابل وزير الخارجية التركية حال وصوله الى انقره لمحادثته في امرين :

الاول يتعلق بقضية الديون العمومية والاتفاق مع حكومة انقره على الطريقة الواجب اتخاذها لتسوية هذه القضية بعد ان اصرت حكومة انقره خلافاً لمنطوق معاهدة باريس على ان لا تدفع الا ثلث الاقساط المترتبة عليها

والثاني : قضية املاك السوريين والاتراك . وتؤكد صحف الاستانة ان السفير يحمل التعليمات اللازمة من حكومة باريس عن هذه القضية وان هذه التعليمات موافقة من اكثر وجوهها للاقتراح الذي عرضه المندوبون الترك في الاجتماع الذي عقد في انقره فى كانون الاول سنة ٩٢٩ وحضره ممثلون عن المفوضية العليا في سوريا

وفيا يختص بالقضية الاولى ، عقد مجلس الوزراء جلسة بحضور الغازي تكلم فيها عصمت باشا عن توسط السفير الافرنسي ومساعيه في هذا السبيل واستصدر قراراً من مجلس الوزراء يؤكد القرار السابق اي عدم قدرة الحكومة التركية الا على دفع ثلث الاقساط المترتبة عليها .

والشائع ان هذه القضية ستأخذ دوراً خطيراً قد يؤدي الى ازمة سياسية بين تركيا والحكومات التي ينتمي اليها حملة اسهم الدين .

الحركة الشيوعية

كثرت المناشير الشيوعية في هذه الايام حتى اضطرت الشرطة للاهتمام بها وتعقب القائمين بطبعها وتوزيعها .

وتذكر هذه المناشير بان فى تركيا حزباً شيوعياً منظماً وهو يدعو العمال الى المظاهرة في اول ايار القادم والى اعطاء اصواتهم في الانتخابات النيابية الى مرشحي الحزب الشيوعي التركي .

اليهود ومستقبل فلسطين ؟

دولة اشتراكية ؟

تحت هذين العنوانين — بما فيهما من علامتي الاستفهام — كتبت جريدة « مانشستر غارديان » فى عددها الصادر بتاريخ ٦ نيسان الجاري ، ما نعربه فيما يلي :

بمناسبة المؤتمر السنوي المعقود الآن في مانشستر لحزب العمال الاشتراكي اليهودي ، عقد اجتماع حافل ليلة الامس في قاعة شيتهام خطب به بين من خطبوا ، المستر تول عضو البرلمان والمستر هايكون عضو البرلمان ايضاً .

اما المستر تول فقال ان حزب العمال الرسمي ممتن جداً للمساعدة العظيمة التى لقيها من اليهود ، وبنوع خاص المعونة الكبيرة التي ظل الاستاذ هارولد لاسكي يقدمها للحزب مدة طويلة من السنين .

ان الحكومة الحالية تعرضت اكثر من اية حكومة اخرى لصنوف من الانتقادات العدائية التى وجهت اليها حتى من اعضاء حزبها نفسه ، ولكنها رغم ذلك نجحت نجاحا باهراً في كثير من اعمالها ، وخصوصاً الخارجية منها

ورد المستر كوهين على المستر تول فقال ان تحويل الوطن القومي اليهودي الى « دولة اشتراكية » هو احد اغراض حزب العمال اليهودي الاشتراكي ، وهذا الحزب يعد المعضلة اليهودية من المعضلات التي يجب ان يعنى بها كل دولي اشتراكي فلن يكون الرجل اشتراكيا دوليا اذا لم تمكنه اشتراكيته ودوليته من ان يفهم الصعاب والمخاطر التي تتعرض لها ملايين اليهود في انحاء العالم

اننا نقول لكم ان هذه معضلة يجب عليكم ان تحلوها ونحن نعتقد ان حزب العمال البريطاني هو افضل حزب ينتظر منه — على مرور الزمن — ان يحلها ، وهذا هو السبب فى اننا نعتنق المبادئ الدولية ، ونعضد حركة العمال ..

وتكلم المستر هايكون عضو البرلمان — وهو انكليزي صميم — فقال أن « اللاسامية » منتشرة في العالم انتشاراً خطراً ، وهي موجودة حتى في هذه البلاد (انكلترا) ، وهذا هو السبب في أن اليهود يؤيدون تأسيس الوطن القومي تأييداً متيناً .

لقد كان اليهود فى الماضي يعلمون العالم ، ولكن هذا العالم اخذ يضطهدهم بدلا من أن يشكرهم .

اني احب أن تكون هذه الحركة الفلسطينية مثالا حسناً للعالم ، وكما كان اليهود معلمين لنا فى الماضي فاني أريد أن يصبحوا معلمين لنا اليوم أيضاً .

ورد كابلانسكي عضو الجمعية الصهيونية الانكليزية على هذا الخطيب فايد فكرة جعل فلسطين « دولة اشتراكية يهودية » .

اسبانيا الجمهورية

منشور الملك الفونسو

اذيع المنشور الذي ذكرنا امس ان جلالة الملك الفونسو طلب ان ينشر عقب سفره وقد قال فيه ان الانتخابات اظهرت جلياً انه فقد محبة الشعب له ولكن ضميره يوحي اليه ان هذا الجفاء لا يدوم لان رائده فى كل اعماله كان خدمة اسبانيا ولا ريب انه اخطأ احياناً ولكن اسبانيا كانت كريمة على الدوام في امر غلطاته غير المقصودة . وكان يمكنه ان يتوسل بوسائل شتى للمحافظة على امتيازاته الملكية ومحاربة خصومه محاربة فعالة ولكنه عاقد النية على اجتناب كل ما يمكن ان يوقع اهل بلاده في حرب اهلية واخوية .

ثم قال :

« واني لا اتنازل عن شيء من حقوقي بل انتظر معرفة رأي الامة الحقيقي واني اوقف استعمال السلطة الملكية وابرح اسبانيا ربما تعرب الامة عن رأيها معترفاً بذلك بان اسبانيا وحدها هي صاحبة الحل والعقد فى البت فى شؤونها واني اقوم بواجب تمليه علي محبتي لبلادي واسأل الله ان يكون لغيري من الاسبانيين نفس مالي من الشعور بالواجب »

وعلى هذا يكون الملك لم يتنازل عن العرش . وقد اعلن هذا رسمياً

فى فرنسا

وقد وصل جلالة الملك الفونسو الى مرسيليا وغادرت العائلة المالكة مدريد الى فرنسا وقد عينت الحكومة الجمهورية الجديدة فصيلة من الحرس المدني ليطوف الشوارع المجاورة للقصر منعاً لمظاهرات الفرح والسرور فى تلك الجهة حتى لا تتأثر عواطف الملكة وابنتها بذلك قبل سفرهن من مدريد

ثروة الملك

وتقول جريدة الديلي اكسبرس ان عند الملك الفونسو مليوني جنيه اكثرها مودع في انكلترا .

مظاهر الفرح

ويستفاد من الاخبار الواردة من اسبانيا انه تلا اعلان الجمهورية فيها مظاهر فرح وابتهاج دامت طول الليل في العاصمة والمدن الاخرى .

ومع انه حدثت حوادث اصطدام ثانوية بين المتظاهرين إلا أنه لم تقع اضطرابات ذات بال على ما يظهر .

وقد انيرت الشوارع ووجهت اليها المصابيح الكهربائية الكشافة واخذ الناس يغنون ويرقصون وينشدون الاناشيد الحماسية وشاركهم البوليس في الافراح وكان قبل ذلك بنحو اسبوع يعد الد اعداء الشعب .

وقد القي القبض على الجنرال برنجيه رئيس الوزارة الاسبق ووزير الحربية في الوزارة السابقة كما القي القبض على اخيه ايضا وسيحالان الى المحاكمة امام المحكمة العليا .

اسبانيا والبلشفية

وقد رحبت الجرائد الافرنسية ، عدا جرائد احزاب اليمين المتطرفة ، بالجمهورية معربة في الوقت ذاته عن عطفها على الملك الفونسو المحبوب جداً في فرنسا .

على أن جريدة الماتان اعربت عن خوفها من ان تصبح اسبانيا فريسة للبلشفية وهذا ما لا يمكن أن تقبله فرنسا أو بريطانيا .

يوم الجمهورية الاول ومنشور الحكومة الموقتة

وقد انقضى يوم الجمهورية الاول بسلام وسحب الجنود من الشوارع فابتهج الشعب بذلك . وجعلت موسيقات الجنود تقيم الحفلات الموسيقية فى ميادين المدن الكبرى .

وقد نشرت الحكومة الموقتة منشوراً يحتوي على ست مواد تتضمن الوعد بدعوة البرلمان الى الاجتماع وأن الحكومة ستقدم اليه حساباً دقيقاً عن اعمالها وتتعهد بمحاكمة الذين احدثوا الانقلاب سنة ٩٢٣ . ويضمن المنشور حرية الاشخاص والعقائد وحقوق الملك . ولكنه يقول انه قد اصبح من الضروري وضع بعض القيود لهذه الحقوق في دور الانتقال الحالي .

وقد رفع ممثلو اسبانيا السياسيون في باريس ولندن وبروكسل استقالاتهم .

السفارة الاميركية

في برلين

شبت النار في سفارة الولايات المتحدة فى برلين فالتهمت كثيراً من الاثاث والرياش الفاخر والصور القديمة ويظن ان النار دمرت القصر ، وهو من اقدم قصور برلين ، بحيث لا يمكن ترميمه .

اليمن والعراق

تؤكد المصادر الموثوق بها في صنعاء عاصمة اليمن ان جلالة الامام يحيى سيوفد وفداً الى العراق ليبلغ جلالة الملك فيصل تحيته ولدرس مشروع الاستعانة بالضباط العراقيين على تنظيم الجيش اليماني وتدريبه .

الاضطراب فى الهند

وقعت بين الثوار وقوات البوليس والجنود في مركز كاما معارك خطيرة فان عصابتين من العصاة المسلحين بالبنادق والحراب احداهما يبلغ عدد رجالها مئة مقاتل والاخرى مئتين قد هجمتا على القرى المجاورة للسلب والنهب فقتل وجرح عدد كبير

شريط الدعاية

ارسلت حكومة الحجاز تلغرافاً الى الشيخ حافظ وهبه معتمدها في لندن تكذب فيه الخبر الذي نشر عن صنع شريط سينماتوغرافي يحوي صورة قبر النبي (صلعم) الى غير ذلك .

جمعية الشبان المسلمين

في حيفا

شرعت هذه الجمعية النشيطة فى بناء نادخاص بها في حيفا قرب البوابة الشرقية

حافظوا على اراضيكم

كلمة سيادة المطران

تيموثاوس

في استقبال نيافة

رئيس اساقفة كونتربوري

وعدنا في عدد الامس بان نعرب الكلمة التي القاها سيادة المطران تيموثاوس مطران بيت لحم في حفلة استقبال نيافة رئيس اساقفة كونتربوري في كنيسة القيامة ، وهذا هو تعريبها :

يا صاحب النيافة

أن هذا العرش الرسولي للقديس يعقوب اخي الرب يرحب اليوم بسرور وابتهاج عظيمين بالخليفة المعظم للقديس اوغستين

والقدس تحيي كنتربوري بقبلة مقدسة .

وكنيسة القيامة ذات الامجاد العظيمة تحيي قصر لامبث التاريخي

واخوية القبر المقدس تتقدم باحترام وحب اخوي لمقابلة نيافتكم ايها الدكتور كوزمو غوردن لانغ ، رئيس اساقفة آنكلترا وعاصمتها وهم قد صلوا فعلا مع نيافتكم الان في المكان المقدس للقيامة سيدنا يسوع المسيح لاتحاد كنائس الله المقدسة وهكذا نكون اخذنا نعمة فوق نعمة .

اننا نشعر في ذلك كله بيد القدرة الالهية ، ولدينا دليل قاطع على ان الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها ، لكنك لا تعلم من اي تأتي والى اين تذهب

وفي هذه المناسبة التي لا مثيل لها ، تلتفت جميع الكنائس الارثوذكسية الى القدس ، وفي صوت واحد تقدم واجب الاحترام اولا لذكرى المرحوم الاسقف راندال توماس دافيدسون ، احد كبار الاساقفة المبرزين في سلسلة اساقفة كنتربوري العظام ، ونبدي جميعا بصوت واحد شدة اعجابنا بالحكمة والمقدرة اللتين اظهرتموهما في رأس مؤتمر لامبث فكانت لابحاث التى دارت غاية في الخطورة والاهمية للعالم المسيحي

واخيراً ارجو ان افصح عن شكري الخالص للمقابلة الحبية الاخوية والكرم العظيم الذي لاقاه الوفد الارثوذكسي في لندن

«النير ايست»

بقية المنشور على الصفحة ١

المحاولات التي بذلت في التبشير بمبادىء السلام في الارض المقدسة ، ليس من دليل في الصحافة الفلسطينية على انها افادت في افهام الناس فضائل السلام الحقيقية الا فيما يختص بجلب النفع الذاتي .

والظاهر ان العرب واليهود معا لا يريد كل منهم بعد ان يضحي بشيء من اجل الغرض المشترك وهو تقدم فلسطين

ويقول العربي كما يقول اليهودي ان كل واحد منهم مفتقر الى الآخر ولكن الكلام وحده لا يكفي لتحقيق اية فكرة

على اننا نعتقد ان في فلسطين من كلا الفريقين العرب واليهود ، اناسا يعتقدون اعتقاداً خالصاً في امكان الوصول الى اتفاق بين الفريقين وهم على استعداد في سبيل ذلك لان يضحوا ببعض آمالهم السابقه ولكن المشكلة هي ان اصوات هؤلاء تغرق في لجة من الضوضاء التى يثيرها من هم اقل تعقلا وحنكة

لقد كان من ايسر الامور — مثلا — ان تؤسس صحيفة للتبشير بالمبادىء الاصلاحية المتطرفة فهذه هي « هاعام » قد ظهرت في ٢٤ آذار كصحيفة يهودية يومية مع أننا نلاحظ ان الدولة المنتدبة لم تر من الملائم ان تسمح لرئيس تحريرها المستر جابوتنسكي بان يضع قدميه في فلسطين !

ثم ها نحن نسمع لهجة «هوجاء» في مقالات بعض الصحف العربية وهي لهجة يمل منها الانسان ويضجر

ومادامت الصحف اليهودية مسموحا لها بان تبشر بمبدأ « الاغلبية اليهودية » في الارض المقدسة وما دامت الصحف العربية تبقى [illegible] في وضعيتها المعادية ومصرة على [illegible] فان للمتشائم ان يظن وله الحق [illegible] يظن — ان الامل ضعيف جداً في اي نجاح يرجى لفلسطين

ولكن الامر الذي نتعزى به مع ذلك هو ان الصحافة في بلد ما لا تكون دائما ميزانا مضبوطاً لتقدم هذا البلد

فلسطين في البرلمان

سئل الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم عن الحالة في فلسطين فقال ان أيام عيد الفصح وهي دائما ايام شاقة ، انقضت في سلام اذا استثنينا بعض حوادث فردية

البلديات العربية

قالت «هاعام»

سمعنا ان النية منصرفة الى عقد مؤتمر للبلديات العربية في فلسطين بدعوة من راغب بك النشاشيبي يحضره رؤساء هذه البلديات فقط .

منتخب بوليس مصر

ومبارياته في فلسطين

وصل الى فلسطين منتخب بوليس مصر وسيبارى في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب المكابي في تل ابيب ضد فرقة منتخب «المكابي» ، وستكون المباراة الثانية في القدس يوم ١٩ نيسان (غداً) على ملعب الهاشموناي ضد « منتخب القدس الحادي عشر » وسيبارى منتخب بوليس مصر مرتين ايضاً في ٢١ و٢٤ نيسان ضد منتخب فرقة بوليس فلسطين

حركة الكشافة

خرجت امس فرقة كشافة المتجولين للنادي الرياضي الاسلامي في الثغر لتخيم في ضواحي الرملة مدة ٢٤ ساعة وستزور في خلالها المخيم التدريبي لمعلمي الكشافة في بئر سالم وتعود ليافا مساء اليوم

كشافة المان في عكا

زارت عكا بعد ظهر امس فرقة الكشافة الالمانية المتجولة في هذه البلاد منذ اسابيع يرافقها القس فون ارتسن قسيس الجالية الالمانية في حيفا . وقد انضم اليها هنا الاستاذ نقولا افندي زيادة احد اساتذة المدرسة الثانوية ورافقها في جميع زياراتها للاماكن الاثرية والاسواق وبعدها غادرت عكا الى حيفا ومنها تغادرها الى المانيا .

***

شيوعيان

القى البوليس القبض في القدس على اليهودي «بروم حام هنسيوم» وفتش منزله فعثر فيه على كميات كبيرة من المطبوعات الشيوعية ، ولا يزال التحقيق جاريا ونفت الحكومة ايضاً الشيوعي اليهودي شموئيل شختمن من فلسطين ، بعد ان قضى المدة المحكوم بها عليه وهي ستة اشهر

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

زيارات رئيس اساقفة كنتربوري

في الساعة الخامسة والصنف بعد ظهر أمس زار نيافة رئيس اساقفة كنتربوري يرافقه سيادة المطران ماك انس ومرافق فخامة المندوب السامي غبطة البطريرك داميانوس فى قصره بجبل الطور وزار نيافته فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم دير ماريوحنا في حارة النصارى وكان يرافقه القس ستيوارت نائب مطران الانجليكان وسعادة المستر كيث رونش والمستر هولت مرافق فخامة المندوب والمستر هكيت من ضباط البوليس فاستقبله هناك ترجمان الدير الاول والسيد جورج سعيد سكرتير البطريركية الارثوذكسية فزار كنيستيه العليا والسفلى وقد شاهدناه في الكنيسة السفلى يجثو امام القبر المعروف بقبر مار يوحنا ويتلو صلاة قصيرة . ثم زار المكان المعروف ببستان الدباغه وعرج على صحن كنيسة القيامة ووقف هناك قليلا ثم مر من سوق خان الزيت وهوسبيس النمسا فكلية روضة المعارف وهنا دخل الكلية وتجول بها بضعة دقائق ثم استقل سيارة فخامة المندوب مع مرافقيه الى مكان الجثمانية وفي الساعة الخامسة بعد الظهر قابل نيافته فى منزل سيادة المطران ماك انس جميع القسوس العرب في فلسطين التابعين للمجمع الكنسي الوطني بناء على دعوة برقية وجهها لهم سيادة المطران

زيارة بيت لحم والخليل

يسافر في الساعة التاسعة والدقيقة ٣٠ من صباح غد السبت نيافة رئيس الاساقفة لزيارة بيت لحم والخليل ثم يعود الى القدس حيث يزور في الساعة الثالثة بعد الظهر الحرم الشريف

ابلغتنا دائرة السكرتارية العامة بعد ظهر اليوم مايلي :

بلاغ رسمى رقم ٩

تنشر فيما يلي تفاصيل الحادث الذي وقع فى وادي الحوارث لاطلاع العموم.

فى اليوم السادس عشر من شهر نيسان وجد ناطوران من اليهود بعض المواشي ترعى قشا مقطوعا مكوما فى اراضي اليهود فطلب هذان الناطوران من الرعاة العرب الذين كانوا يرعون مواشيهم بان يخرجوا المواشي من الارض فابى الرعاة ذلك وشرعوا يضربون الناطورين اليهوديين

وعندئذ اطلق الناطوران بنادقهما في الهواء بقصد تخويف المعتدين عليهما فانطلقت خردقة اصابت عنق احد الرعاة العرب واسمه عبد الله حسن ابونعيم وقد عالجه طبيب الصحة واشار بوجوب التزامه الراحة خمسة ايام .

اما احد الناطورين الذي جرح في هذا الحادث واسمه حايم هرماني فقد عالجه الطبيب واشار بوجوب التزامه الراحة ١٠ ايام

١٧ نيسان ١٩٣١

رسالة حيفا التلفونية

وجاءنا ليلة أمس بالتليفون من مراسلنا في حيفا ما يلي :

حديث سيادة المطران حجار الى (فلسطين)

عن المؤتمر الكاثوليكي على جبل الكرمل

قابلت بعد ظهر اليوم سيادة الحبر الجليل المطران حجار وسألته عن اجتماع جبل الكرمل فاجابني بعد ان شكر جريدة فلسطين على ما كتبته في افتتاحية اليوم بان هذا الاجتماع هو لمرور ٣٠٠ سنة على تأسيس دير الكرمل وفهمت من سيادته ان عدد الرؤساء الذين وصلوا حيفا لهذا الغرض من اميركا وايطاليا وفرنسا والهند وبلجيكا وسوريا بين ٧٠ و ٨٠ رئيساً روحياً ، وان لا صحة لما تراءى لبعض الصحف عن هذا الاجتماع .

وقد حدثني سيادة مطران صيدا الذي شرفني بمعرفته سيادة المطران حجار عن الغاية من الاجتماع المذكور وقد الخص حديثه في رسالة قادمة .

احد المضروبين يقيم قضية على البوليس

لم يحدث شيء جديد في حادث الياجور سوى اني علمت ان احد الذين ضربهم البوليس ، وهو خالد محمد من قرية عسفيا ، اقام قضية على بعض رجال البوليس واخذ رابوراً طبياً بذلك . وقد أحدث غداً مساعد قومندان بوليس اللواء الشمالي في هذه القضية .

موسم النبي صالح في الرملة

احتفلت الرملة امس بموسمها الوطني الكبير المعروف بموسم النبي صالح الذي يحتفل به كل عام ، وقد كان موسم هذا العام من اكبر المواسم التي شهدتها فلسطين واكثر روعة وفخامة اشتركت فيه جماهير لا تحصى من القدس ويافا والرملة واللد وغيرها عدا القرى المجاورة

وقد اتخذت الحكومة احتياطات عسكرية كبيرة فنبهت على رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي في يافا بان يلازموا الثكنات ويكونوا على قدم الاستعداد طول النهار واقامت على مفرق الطرق بين يافا والرملة واللد قوة انكليزية كبيرة مع المدافع الرشاشة والبنادق وكانت هذه القوة تفتش الداخلين الى الرملة كما فعلت في موسم النبي موسى في القدس وحشدت ايضاً عدداً كبيراً من رجال البوليس والجند الانكليزي مع ضباطهم فى الرملة واقامت دوريات عديدة من البوليس الانكليزي بعصيه والبوليس الانكليزي ببنادقه فى شوارع يافا ونصبت عصارى النهار على رأس شارع الملك جورج امام شارع المحطة في يافا المدافع الرشاشة واقامت عدداً من البوليس الانكليزي والفلسطيني

وقد احتفل بالموسم في الرمله احتفالا باهراً وكان هناك سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مع عدد كبير من العلماء ورجال الدين وقد خطب سماحته خطبة بليغة امام دائرة البلدية وكانت الجماهير تهتف وتنشد الاناشيد الوطنية الرائعة .

وانتهى الموسم بسلام وعادت الجماهير الى يافا مع العلم في قطار المساء وسارت من المحطة الى دار الحكومة بموكب كبير ومظاهرات وطنية باهرة كانت تتقدمها الموسيقى وتنشد فيها الاناشيد الوطنية وكان رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي ، الراكب والراجل، يحفون بالموكب يتقدمهم ضباطهم محافظين على النظام .

ولما وقف الموكب امام دار الحكومة ودائرة البوليس حيث أحتشد عدد كبير من البوليس الانكليزي بسلاحه اخذت الجماهير تهتف بحياة الوطن والبلاد وسقوط الصهيونية ووعد بلفور وتنشد نشيد « انت سوريا بلادي » ثم اتم الموكب سيره الى حيث اودع العلم وتفرقت الجماهير دون ان يحدث ما يعكر اعاد الله هذا الموسم على الامة العربية وهي على احسن حال .

من لا ارض له
لا وطن له

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا فى مصر مساء امس تليفونيا ما يأتي :

اصطدام بين انصار صدقي باشا وخصومه

بينما كان القطار الذي يقل المدعوين للاحتفال بدولة صدقي باشا مساء ماراً بمحطة دكرنس بمديرية الدقهلية حدثت مصادمة بين ركاب القطار وبعض الاهلين الذين اقفوا القطار وانزلوا من فيه واشتبكوا مع البوليس ، وقد اصيب من رجال البوليس ، كما روى البلاغ الرسمي ، ١٢ عسكريا والضابط رئيس القوة وقتل احد الاهالي واصيب ١٠ من الاهلين بجراح مختلفة

وقد اعتقلت الحكومة بعض اعيان المنصورة ١٤ ساعة ثم افرجت عنهم صباح اليوم .

الوفد والاحرار يزورون المديريات

قرر الوفد المصري والاحرار الدستوريون السفر لزيارة المديريات تنفيذاً للقرار الذي اتخذوه بهذا الشأن

الوزارة البريطانية تفوز بالثقة

فازت الوزارة البريطانية بالاقتراع عليها فى مجلس العموم باكثرية ٥٤ صوتاً

رئيس جمهورية فرنسا العتيد

تميل الدوائر الرسمية بفرانسا لترشيح المسيو دومر ، رئيس مجلس الشيوخ لرئاسة الجمهورية ، ويظن ان المسيو بريان يميل الى ان لا يرشح نفسه .

وصول ملكا اسبانيا الى باريس

وصل ملك وملكة اسبانيا الى باريس وقد استقبلهما جمهور كبير من الافرنسيين والاسبانيين

اما الفوز واما القتال في الهند

القى رئيس حزب المؤتمر الوطني الهندي خطابا قال فيه : انا نريد ان نفوز بالسلطة السياسية في الستة اشهر القادمة او ندخل في معركة هائلة فاستعدوا لذلك ولا تثقوا بالحكومة . ان الهدنة قد اعطتكم فرصة لتستعدوا للقتال في المستقبل وسيكون قتالا لم يسمع بمثله في التاريخ

ثم اوصى الذين يخشون الموت او السجن ان يبيعوا املاكهم ويغادروا الهند الى بلدان اجنبية

غاندي يجتمع الى اللورد ارون

قابل غاندي اللورد ارون مقابلة دامت ساعتين ولم يعلم موضوع الحديث الذي دار بينهما

الاضطرابات تظهر في انحاء اسبانيا

بدأت الاضطرابات تظهر فى بعض انحاء اسبانيا ووقعت قلاقل في اشبيلية وبرشلونة وغيرها وحاول الشيوعيون المناداة بجمهورية شيوعية فلم يفلحوا واضطرت الحكومة الى اعلان الاحكام العرفية

وقد قلقت الدوائر الافرنسية من مجرى هذه الحوادث وجاءت التلغرافات الاخيرة بان هذه الثورة تنذر بالامتداد الى البرتغال

حايم وشلومو

قال مراسلنا في طول كرم :

اخبرتكم تلفونيا عن حادثة وادي الحوارث واعتداء حايم وشلومو اليهوديين الصهيونيين على عبد الله بن الشيخ حسين ابو طحيمر باطلاق عيارات عليه وهو مع بعض الرعاة العرب يحافظون على ابقارهم وهي ترعى فى الاراضي غير المزروعة وعصارى يوم امس احضرت قوة من البوليس اليهوديين مخفورين واودعتهما السجن وقد تبين من رابور الطبيب ان المضروب عبد الله جراحه بسيطة لا تحتاج لمعالجتها اكثر من خمسة ايام وقد اتهمت دائرة الامن العام حايم بجرم محاولته القتل فنرجو ان تأخذ العدالة مجراها وان لا تتكرر مثل هذه الحوادث التى لولا وجود البوليس في اثناء وقوع الحادثة لجرت حوادث بين عرب الحوارث واليهود لا يعلم مداها الا الله .

عن ملك اسبانيا

معلومات تنفرد بها «فلسطين»

نرى لمناسبة سقوط الملكية في اسبانيا واعلان الجمهورية فيها وسفر جلالة الملك الفونسو والعائلة المالكه الى فرنسا ، أن نأتي على بعض معلومات خصوصية لدينا عن جلالة الملك الفونسو لم تنشرها صحف اخرى .

لماذا نشطت الحركة الجمهورية

عندما كان الصحافي الاسباني المعروف ، الدون جيم دي ارجيلا ، في فلسطين ، وكانت انباء الثورة الاسبانية قد عمت العالم ، استوضحناه معلوماته بهذا الخصوص فقال :

الحقيقة ان الشعب الاسباني ملكي اكثر مما هو جمهوري ، وقد كان في امكان الملكيين ان يسيطروا دائما على الموقف وان لا تنشط الحركة الجمهورية هذا النشاط الظاهر لولا ان جلالة ملك اسبانيا يتدخل تدخلا فعليا في سياسة البلاد بعكس ما يجب على ملك دستوري غير مسؤول . وقد ادى هذا التدخل الى اغضاب رجال السياسة فالى انتشار الفكرة الجمهورية بحيث اصبح من المتعذر ايقافها عند حد ، وتشرب بها الطلبة والناشئة الجديدة وقام يعضدها كثيرون من مشاهير اسبانيا الذين يحترم الاسبانيون آراءهم ونظرياتهم .

وأشار المسيو دارجيلا الى جلالة الملك جورج ، ملك انكلترا ، وقال أنه لو كان جلالة ملك اسبانيا يسير كما يسير جلالته لظل محبوباً ومرغوباً فيه من الشعب ولظلت الملكية وطيدة ثابتة الاركان ولما وجد الجمهوريون هذا العدد الكبير الذي يسير اليوم وراءهم .

في الفرقة الاجنبية

واجتمعنا يوماً الى مواطن كان جنديا في الفرقة الاجنبية الاسبانية في مراكش فحدثنا عن مكانة العائلة المالكة قائلا :

اتفق أن زار مراكز نا جلالة ملك اسبانيا وملكتها ونجلها وعرضوا فرقتنا امامهم . فكانت مثل هذه الزيارات تؤدي دائما الى مجادلات ومناقشات عندما نعود الى خيامنا اذ كان ينقسم الجنود الى فريقين الواحد مع الملكية والاخر ضدها ولكن الاكثرية كانت دائما مع الفريق الاخير . ولولا خوف الجنود من أن يطلع الضباط على سر المناقشة لكانت قامت الايدي بينهم مقام الالسنة .

غسل ارجل الشحاذين

تشبهاً بالمسيح

وقد كان جلالة الملك الفونسو يسير على عادة كان يمكن ان تجعله محبوباً جداً من الشعب لولا موقفه المعروف من سياسة البلاد . وتلك العادة ، التي جرى عليها ملوك اسبانيا منذ عهد بعيد ، هي انه في يوم خميس الغسل ، الواقع في اسبوع الآلام ، ينتخب احد الاساقفة ٢٤ شحاذاً من فقراء مدريد ويؤتى بهم الى القصر حيث يجلس ملك اسبانيا وملكتها على عرشيهما في ابهة ملوكية يحيط بهما الاشراف والاعيان من نبلاء البلاط ثم ينزل الملكان عن عرشيهما متواضعين ويأخذان في غسل ارجل الاربعة والعشرين شحاذاً بمساعدة النبلاء ثم يمنحان كلا منهم سلة ملأى بالمآكل وثياباً جديدة .

ويفعل جلالتاهما ذلك اقتداء بالمسيح الذي غسل ارجل تلاميذه الاثنى عشر في مثل ذلك اليوم .

* * *

نحو الاستقلال

الحقيقي

انشر الان اولى كلماتي التي آمل ان اثابر على نشرها اذا آزرني بذلك صاحب فلسطين بل صاحب الايادي البيضاء على الادب واهله والذي انزهه عن كل لسان ينطق بالحق ولا مأرب له من المداهنة والمماطلة .

وستكون كلمتي هذه الى الشباب العربي بل الى اشبال العروبة وحملان الوطن العزيز اطلب منهم ان يفكروا فيما اقوله من حقيقة ظاهرة ونضع عليها غطاء من الاهمال .

ولا اقصد بكلمتي هذه تحريض الشباب على اعلان ثورة او القيام بحركات عدائية او ما شاكل من اعمال سخيفة يضيع مجهودها سدى كما سبق ان رأينا من ثورات ومنافرات وسم نطاقها ولكنه لم يوصلنا الى مبتغانا كلا ولم نتقدم خطوة واحدة الى ما نريده من حياة ترفرف عليها اعلام السعادة .

لنبحث قليلا في أحوال الامم الراقية ولندرس كيف أمكنها أن ترق وتصل الى هذا المستوى ، اننا اذا امعنا النظر نرى أن السبب الاكبر في نهوضها هو العمل وتقوية الاقتصاديات . فالعمل هو سبب تقدم امريكا ورقي فرنسا وقوة انكلترا ونشاط اليابان . وعلى العمل يجب علينا نحن آن نرتكز .

كثيراً ما نطلب من المستعمر ان ينيلنا استقلالا ، ونحن لا ندري معنى للاستقلال . ان الاستقلال ليس معناه أن نستلم دفة بلاد ونحن لا نقدر على تسييرها بل الاستقلال الحقيقي الذي تتطلبه أمة مثلنا هو الاتحاد والعمل على ترقية الاقتصاديات .

قل بالله عليك بماذا ننال الاستقلال وهل لدينا من مؤهلاته شيء .

كيف يمكننا أن ننال استقلالا ونحن ننظر الى الاعمال الحرة الشريفة كانها من سقط المتاع ونرمي أصحابها بنظرات الازدراء . بل كيف يمكننا أن ننال استقلالا ونحن نحتقر الفلاح الذي عليه يرتكز كيان معيشتنا وبيده مقاليد نجاحنا .

يقولون انه يوجد في فلسطين عدد كبير من الشبان العاطلين المتعلمين الحاملين الشهادات فاخبرني بالله عليك الا يمكن لحامل الشهادة الا ان يتوظف ؟ الا يمكنه ان يعمل وان يشتغل ؟

اننا لا يحق لنا ان نطالب باستقلال ما . بل ان الاستقلال الذي نتوخاه هو ان نعمل على تأسيس الشركات الزراعية والمعامل الصناعية والمحلات التجارية واذ ذاك يكون استقلالنا طبيعياً يمكننا أن نأخذه ولا يمنون علينا به

ان دخان المعامل هو شارة الاستقلال الحقيقي وجودة الزرع واخضراره احد الوان هذه الشارة والى الشباب ايضاً اوجه اخر كلماتي ايها الشباب ان باب التجارة والصناعة والزراعة واسع وهو الطريق الوحيد الذي يؤدى بنا الى الاستقلال الحقيقي

الفاروق

* * *

الجراد

بلاغ رسمي رقم ٥

ورد من شرقي الاردن نبأ بان اسراباً كبيرة من الجراد قد شوهدت فيها ولذا اصبح من المحتمل ان يغزو الجراد فلسطين مرة اخرى .

ونظرا لما وقع من الجفاف في بعض انحاء جنوبي فلسطين ، من المرجح ، ان الجراد سيحاول ان يبيض في بساتين البرتقال وغيرها من اراضي السقي حيث تزداد صعوبة اتلاف اكوام البيض ومكافحة الجراد الزحاف.

وبناء عليه يطلب من اصحاب المزروعات والبساتين ان يبذلوا جهوداً خصوصية باثارة الدخان (بحرق الاعشاب والزبل) او باستعمال وسائل اخرى ضد استقرار اسراب الجراد في بساتينهم. ويطلب من المخاتير واصحاب الاراضي والمزارعين ان يبلغوا حالا اقرب موظف اداري او قائمقام او مخفر بوليس او مفتش زراعة عن المكان الموجود فيه الجراد او بيضه وعلى صاحب الارض التي يبيض فيها الجراد او مستأجرها او زرعها ان يضع علامات حول المكان الموجود فيه البيض.

١٦ نيسان سنة ١٩٣١

رسالة الناصرة

المحكمة المركزية

تشكلت محكمة مركزية السائرة بتاريخ ١٥ الجاري في الناصرة من سعادة الرئيس المستر وب وعضوية السيدين شفيق افندي الدجاني وعزت افندي نمر وحكمت على سعيد سليم وروور الذي قتل اخاه وابن عمه خطأ منذ ثمانية اشهر « وقد طالع ذلك قراء فلسطين في حينه » بالسجن ١٢ عاماً حكما قابلا للاستئناف وكان يقوم بالدفاع عن المحكوم الاساتذة مغنم افندي مغنم وحنا افندي عصفور ومحمود افندي الماضي .

براءة

وبرأت المحكمة السيد درويش سماره من اهالي كفركنا المتهم بجرم عرقلة سير العدالة بمنعه احد الشهود من تأدية شهادته .

عودة مواطن

عاد من نيويورك أمس ، بعد غياب ١١ سنة ، حضرة الوجيه السيد بولس يعقوب الياس على ظهر الباخرة فتنينو من بواخر شركة اللويد تريستينو ، وقد كان في استقباله على المرفأ السيد يوسف دغمان والسيدة عقيلته وبعض الاصدقاء ، فاهلا وسهلا .

من هو المطالب

بعرش انكلترا ؟

نشرنا في عدد سابق خبر الشاب انطوني هول المطالب بعرش انكلترا الذي ارسل الى جلالة الملك جورج « بلاغا رسميا » يسأله فيه النزول عن عرش « لاحق له » في الجلوس عليه وارجاعه الى « صاحبه الشرعي » — اي اليه — والتخلي عن كل ملحقات التاج من سلطة وسيادة والقاب واملاك وغنى وجواهر وما شاكل ذلك وتسليمها له كلها دون اهراق دماء في حرب اهلية — ومغادرة انكلترا « في الحال » !

وقد اتضح اليوم ان هذا المطالب بالعرش هو ابن رجل أميركي الجنس نال قسطاً من تهذيبه في كاليفورنيا وقد افضى هذا الشاب الى وكالة الاخبار الدولية في لندن بشيء من أمره فقال :

ان والدي المرحوم كان من معتنقي الجنسية الاميركية زمناً وكانت له املاك في كاليفورنيا حيث نلت قسما من تهذيبي في مدارسها قبل الحرب — ولي اخوان هما دون امبروز وروبرت وكلاهما يقطن اليوم سان فرنسيسكو — ولا يزالان معتنقين الجنسية الامريكية

ثم ذكر انه الوريث الشرعي لعرش انكلترا لانه متسلسل راسا من جهة والده من ابن غير شرعي للملك هنري الثامن — اما من جهة امه فيتصل نسبه شرعا بالملك ادوارد الاول وان الملك جورج الحالي لا علاقة له بالاسرة الملوكية الانكليزية لانه حفيد دوق الماني !

عود على بدء

عادت تلك الوريقة القذرة المدعوة بالشورى وهي عين الشر الى افترائها على رجال جمعية الرقي العربي وفضيلة رئيسها وكان بودنا ان لا نعيرها ادنى التفات حيث انها معروفة باختلاق الاكاذيب دون اكتراث لعاقبتها شأن خفاف الاحلام وطغام الناس الذين السلاطة ديدنهم والخبث معدنهم قاتل الله تلك الفئة الباغية المارقة من الاخلاق الكريمة. واراح الامة المكلومة من هذرها ومذرها

اجل كنا نود ان لا نأبه لذلك مكتفين بما نشرناه منذ ايام في صحيفة فلسطين الغراء من شرف مبادىء الجمعية وجلالة مقاصدها وسمو مكانة رئيسها واعضائها النبلاء متمثلين بقول الشاعر

ولقد امر على اللئيم يسبني
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني

غير اننا اردنا بكلمتنا هذه ان نطلع الجمهور على الحقائق الناصعة ونقيم لهم الدليل على بطلان زعم صاحب الشورى ذلك لانه يريد الصاق شيء من نعوته التي يأباها الشرف برئيس الجمعية وسكرتيرها وان كان الان يتظاهر بأنه اتبع جشعه ولكن بعد ان جر على الامة الفلسطينية العار على ما سنبينه في ذيل مقالنا هذا

فتش بوساطة مرضى القلوب اعداء الرقي عن شيء يروج به عن نفسه ولما لم يجد ولن يجد لجأ الى ما يظهر كذبه فقال «كما وقع لرئيس الجمعية وسكرتيرها مع الشيخ الجسر » ... !

والذي يجب معرفته ان سكرتير الجمعية لم يكن حاضراً حين زيارة الشيخ الجسر الرواق ولم يكن ايضاً في الوفد الذي قابل الزيارة بمثلها بل الذي كان سكرتيراً للوفد هو الشيخ عمر القيمري احد اعضاء الجمعية كما نشرت الصحف المصرية وقتئذ ويثبت قولنا هذا جواب سماحة الشيخ الجسر نفسه الذي ارسله معتذراً بظروفه التي حالت دون اجابة طلب الاحتفاء به مرة اخرى شاكراً لرئيس الجمعية ووفدها على تقديرهم له. ولولا الاطالة لاطلعنا القارىء الكريم على نص عبارته.

أما انكار ذلك الشخص على رئيس الجمعية أنه من علماء الازهر فلا أقل من أن نحيله الى سجلات الازهر الشريف كانها تنبؤه. ويا ليته اقتصر على ما تقدم بل سولت له نفسه الخبيثة، أن يشعل نار الفتنة بين أهل الرواق. واختلق من عنده أن فضيلة شيخ الرواق قابل رئيس الجمعية بهجر القول ...! كلا يا هذا والف كلا. معاذ الله أن يجري بينهما ما زعمت أو ما تتمنى وقوعه. ما كان لشيخ الرواق أن يجهل رئيس الجمعية حتى يستمع للوشاة وما كان لاهل الرواق ان يسمعوا لدعاة التفرقة والانحطاط كيف وهم الذين الفوا جمعيتهم بعد أن رسموا خطة نجاحها وعلموا أن فى سبيل الاعمال الجليلة كثيراً من العراقيل ولكنهم جعلوا أمرهم لله وحده فلم يخشوا جانب غيره سائرين بها الى الامام معرضين عن ثرثرة اللئام « وهل يضر السحاب نبح الكلاب » والان نأتي على ما وعدنا به القارىء الكريم في صدر هذا المقال: ان ذلك الشخص صاحب الشورى قد الحق العار بالامة الفلسطينية الكريمة فانا نذكر أنه منذ سنين القت به المجاعة الى مهاوي السجون المصرية اذ ادعى انه جاسوس الدولة التركية فتفرس مدير السجن في هيئته فلم يجد فيه مخايل الجاسوسية اللبقة ولما أن رأى الموت دون رد نهمه أقر بانها حيلة « لسد رمقه » فنبذوه الى الخارج وذهب على وجهه في شوارع مصر وحوانيتها فهذا برده بلقمة وذاك بشتمة.

وهنا ندع للمنصف الحكم على مقدار تلك « العقلية » وعلى من « المتسلبط » ..؟ ارجال الجمعية الاشراف ام هو وقد ظل كذلك الى ان ساعده كرم الامة التى ينتسب اليها فمر ببيت شيخ العروبة احمد زكي باشا فآواه اليه ودر عليه من الخيرات ثم انشأ له تلك الوريقة راجياً ان تكون في عداد الصحف الوطنية الحرة وجلب اليها نظر اصدقائه مثل عطوفة الامير شكيب ارسلان ومعالي الدكتور شهبندر وغيرهما من رجال العرب المجاهدين فوالوها عطفهم تحقيقاً لرغبة الباشا وحفظاً لصداقته التي على مثلها يحافظ الاريب وسرعان ما صار المحدث عنه شيء حتى انقلب كالافعى على اولياء نعمته واخذ ينهش هذا ويسيء الى سمعة ذاك الخ .. عادة منكر الجميل وكافر النعمة. فسقطت يد الباشا وجاءت النتيجة ضد ترتيب المقدمات وأسفاه. غير ان سعادته لكرم طباعه وشرف محتده لا يرجع عن شيء جادت به يده فتركه وشأنه ولسان حاله يقول:

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

والواقع ان مثل هذا الصفيق لا ساعد له ولا يدري ما القافية. وان كان فى فصاحته شيء فالفضل فيه للاستاذ الزركلي الذي ما زال قائما على تحريرها وتحبيرها وهذا الامير شكيب الذي لولا كتاباته فيها لما نظر احد اليها. وفى هذا القدر كفاية لمن تذكر والسلام

القاهرة سكرتير الجمعية
يحي احمد شاهين

(فلسطين) هذه آخر كلمة تنشرها عن الشورى وصاحبها فى هذا الشأن لان لنا من شؤون البلد وما يتهددها من الخطر ما يشغلنا عن الرد على سفاسفه وسفاهته التي أصبح يعرفها كل انسان متمثلين بقول الشاعر:

وان زئير الاسد حول خيامنا
ليشغل قلبي عن نقيق الضفادع

حفلة وداع

للاستاذ ملحس

قال مكاتبنا في خانيونس:

اقيمت ليلة الخميس الماضي حفلة وداع برعاية هيئة من وجهاء ورؤساء عائلات خانيونس تحت رئاسة الحاج مصطفى افندي شراب عميدها والعضو الاول في بلديتها للاستاذ لطفي افندي ملحس حضرها عدد كبير من كافة الطبقات وقد تكلم في هذه الحفلة خطباء عديدون نذكر منهم السادة رئيس الحفلة ورئيس البوليس سعدي رشيد وفضيلة الشيخ فهمي اغا الواعظ العام وعثمان عبد الله ومحمد عسقلان وغيرهم منوهين بمزايا الاستاذ ملحس وجهوده التي بذلها في تربية الناشئة وسلوكه الحميد مع الاهلين فرد عليهم المحتفى به اجمل رد.

ثم اديرت اكواب المرطبات وانفض الحفل والجميع آسفون على حرمان البلدة من الاستاذ الفاضل.

قصة غريبة!

قالت البالستين بوليتين تحت هذا العنوان ما يأتي:

تسمع المحاكم في فلسطين احيانا قصصا لا تسمع في المحاكم الاخرى فى العالم فقد تقدم الى محكمة الاستئناف بالامس عربي يطلب فسخ الحكم الذي صدر ضده في يافا بالحبس خمس سنوات لانه تعمد القتل وبالامس قال للمحكمة بواسطة وكيله كما اقر ايضا بشهادته ان الظروف التي اعترف فيها بتعمد القتل هي انه بعد ان قبض عليه واودع السجن رهن التحقيق قابل هناك عدداً من المسجونين الذين وعدوه بان يدفعوا له ستة جنيهات لقاء اعترافه بالجريمة وتوقيعه على هذا الاعتراف وقد اخذ الضابط سليمان هذه الوثيقة لقاضي التحقيق وفيها اعتراف المجرم بانه ارتكب الجرم لقاء المبلغ الذي وعد به.

وعندما احضر المجرم امام المحكمة المركزية كرر هذه الشهادة، وكنتيجة لهذا الاعتراف حكم عليه بالسجن خمس سنوات فاستغرب هذا الحكم لان رفقاءه في السجن وهم الذين دفعوا له النقود اكدوا له انه لن يحكم عليه اذ لا يوجد شهود ضده، لذلك فكر فى استئناف الحكم على امل ان يخبر بالحقيقة، ولكن رغم الجهود التي بذلها محاميه فخري بك الحسيني وجهوده هو نفسه، فقد رفضت المحكمة تصديق هذه الحكاية ولكنها خففت الحكم الى ثلاث سنوات

رسائل بيلاطس البنطي

تعريب « فلسطين »

الرسالة الحادية والعشرون
اول ذكر ليسوع

قيصرية

ان « السنهدريم » لعنيد

لقد قلت لهم ان عليهم ان يوجدوا فى ظرف ثلاثة اشهر السبل والوسائل للقيام بنفقات القناة والطرق، وعقدت مع رؤسائهم مؤتمرات لا آخر لها، وكررت قولي الى ان تعبت، بان القدس لاول مرة فى تاريخها ستحصل على ماء صالح للشرب، وان هذا امر جوهري من اجل صحة مدينتهم العظيمة، ولكنهم ظلوا جامدين، وقال لي احدهم بانفة — « ان ماء الشرب غير ذي اهمية حقيقية لانه يتعلق بطهارة الجسد وانما الذي يهم هو ما تتزود به النفس، وذلك هو الوضوء الذي تعنيه شريعتنا. (انهم دائما يغتسلون عملا بطقوسهم، ولكنني لا استطيع قط ان افهم كيف ان اناساً يغتسلون كثيراً الى هذه الدرجة، يمكن ان يظهروا بهذا المظهر القذر)

وقد اتاح لي هذا الجدل ان اجيب قائلا: « ان هذا هو ما اعنيه تماما، فانكم تحتاجون الى كميات وفيرة من الماء لاغتسالكم وتنظيف قرابين هيكلكم (لا بد انك تعرف ان لديهم ماعوناً كبيراً جداً مملوءاً بالماء في الهيكل لتنظيف القرابين من الدم) ولذلك فان القناة تهم الدين كما تهم الصحة واللياقة، فاتوقع منكم الاستعداد لمساعدتى فى هذين الامرين، وان تدفعوا من اجل الخدمات التي اقوم بها من اجلكم »

وعندئذ طرأت على رأسي فكرة بديعة، فاضفت الى ما تقدم قولي: « ما دامت القناة ستكون لكم عوناً على اداء العبادات الدينية، فلماذا لا تدفعون نفقتها من مال الهيكل » ؟

انك لا تكاد تصدق باي ثورة من الغضب قابلوا هذا الاقتراح المعقول، فلقد كانت كلمتا « السلب » و« انتهاك الحرمة » اخف الكلمات التي تفوهوا بها، وقد اعترضت عليهم فقلت بانهم يستطيعون ان يحسبوا هذا المال قرضاً ثم يفرضون به ضريبة على سكان القدس لمدة اثني عشر شهراً (او اطول اذا احبوا) ويسددوا بهذه الضريبة اموال الهيكل

انهم ثبتوا في موقفهم الاول لا يحيدون عنه، ولكنني ايضاً ثبت فى موقفي وامرتهم بان يبحثوا هذا الاقتراح امام « السنهدريم » بكامل هيئته في جلسة مقبلة.

اني كلما اطلت التفكير في هذا الامر كلما ازددت اقتناعا بوجاهة التدبير، لانه يحل الصعوبات بسهولة تامة.

تدعو الاخبار التي تضمنتها رسالتك الاخيرة الى التسلية، فلقد ظننت اننا سقطنا الى الحضيض عندما قامت فروع من ادواح سلالاتنا العريقة النبيلة بسوق العربات في الالعاب بانفسها ولكنني لم اتوقع قط أن أسمع بان أحد أفراد سلالة كلوديوس انحط الى درجة مصارع عادي أمام الجمهور أو أن أحد أفراد سلالة دوميتيوس تدنى لان يلعب كممثل على المسرح.

أخشى أن لا يكون لدي مثل هذه الاحاديث المثيرة لارسلها لك.

لقد اشتبه اليهود باحد الحاخامين بانه ينظر باستحسان الى مشروع قناتي، فقتل بالامس بعد أن خرج من منزله قاصداً « السنهدريم » اذ انقض عليه بالمدى خمسة أوباش فجرحوه عشرين جرحا، وليس ثمة أمل في القبض على القتلة ولو كان مخبؤهم معروفا لدى الكثيرين من الناس.

تقول تقارير الحدود أن مبشراً هائماً آخر — اسمه يسوع — قد ظهر في الجليل، وقد أبلغت يوسف أن يراقبه.

لقد هربت الابنة الوحيدة لاحد رؤساء الكهنة في القدس مع تاجر يونانى، فارادوا مني ان اقبض عليهما وادعوا ان الابنة اخذت بعض اموال ابيها.

انه يستطيع الاستغناء عن المال.

لكن واسفاه! ان الجنود لم يصلوا الى الميناء الا بعد ان كانت السفينة قد أقلعت بامان، ولذلك تراني اليوم مشمولا جداً بالطاف بروكيولا (زوجته).

اني لا استطيع التغلب على الدهشة التي سببتها رسالتك لي، فماذا عسى ان يقول طيباريوس قيصر عندما يسمع ان واحداً من سلالة كلوديوس اصبح مصارعا(١)

(١) الامبراطور طيباريوس قيصر من سلالة الكلوديين المشهورة بكبريائها.

تفضل شرفنا .. يا بو !

محاكمة طريفة لزوجين يهوديين حلبيين

امام محكمة كوني ايلند فى بركلين

تنشر جريدة «المدى» التي تصدر في نيويورك، وقائع الدعاوى التي يرفعها المهاجرون السوريون ضد بعضهم البعض امام المحاكم الاميركية وفيها الطريف الغريب ذو الوقائع الشاذة المضحكة

وقد نشرت فى احد اعدادها الاخيرة وقائع محاكمة زوجين يهوديين من حلب رأينا ان ننشرها هنا لما تضمنته من التفاصيل المضحكة

وقائع الدعوى

المدعية نظلة شمعون والمدعى عليه سلمون شمعون — من حلب ومن الطائفة الاسرائيلية

ومفاد الدعوى شهر سلاح «فالوني استولت»

محامي المدعية المدعى العام ومحامي المدعى عليه دافيد غرو

الساعة التاسعة ونصف الساعة من هذا الصباح نادت المحكمة باسم نظله شمعون وسلمون شمعون فتقدم المذكوران ووقفا امام فضيلة القاضي دايلي ـ فسأل فضيلة القاضي محامي الدفاع اذا كان مستعداً فاجاب : نعم سيدي انا مستعد

القاضي امر المدعية بان تجلس على كرسي المحاكمة وبعد ان حلفت اليمين واعطت اسمها ومحل سكناها سالها المدعى العام بواسطة الترجمان : هل انت صاحبة الدعوى المدعيه : نعم

ـ ماذا يكون منك المدعى عليه

نظله : زوجي.

ـ فى ٢٧ شباط الساعة ٢ بعد الظهر ماذا جرى بينك وبين زوجك ؟

نظله: هذا الحيوان ضربني ووخزني بسيخ الحديد

— لاي شيء يستعمل سيخ الحديد؟

نظله : ما بتعرف شو سيخ الحديد يابو — لاجل شوي اللحم

— قولي للمحكمة لماذا وخزك بسيخ الحديد او احكي قصتك

نظله : ايشو قصتي قصتي كبيرة لاها اول من اخر

الترجمان : احكي فقط ما هو السبب الذي وخزك بالسيخ من جله

نظله: لانني كنت عند الجيران عندما اتى الى البيت كي يتبقط «يأكل»

— وما هو السبب الذي وخزك بالسيخ من اجله

نظله: اما قلت لك اني كنت عند الجيران وعندما اتى هذا الحيوان لكي يتبقط ما وجد شيئا مطبوخا لانني ما كنت عارفة انه يجيء على البيت فى هذا الوقت

— بماذا يشتغل زوجك

نظله: وخ على رأسي وعلى هالشغلي اللي يشتغلها ـ يابو يجمع ويلملم كل شيء عتق «جنك»

— عندما وخزك بالسيخ جرحك

نظله: اي يابو جرحني

—في اي موضع من جسمك جرحك

نظله: يا عيب الشوم شو هالفضيحه ـ اي جرحني يابو

— يلزم ان تقولي اين جرحك

نظله: جرحني من خلف ....

— من داوي لك جرحك

نظله: ما احد انا داويت نفسي

— هل الجرح عميق

نظله: لا يابو غمش صغير

— كم صار لك متزوجة

نظله: واحد وثلاثون سنة

— هل عندكما اولاد

نظله: نعم عندنا ستة اولاد اربعة ذكور وبنتان ـ واثنان من الذكور تزوجا وواحد مات وواحد اختفى وذهب الى كليفورنيا ـ وباقي عندي في البيت ابنتان فقط

— هل زوجك ضربك غير هذه المرة ؟

نظله : نعم عندما يكون معمرها من الرسكي (ضحك من الموجودين)

ـ هل معك شهود ؟

نظله : ايشو شهود ما كان في احد عندما وخزني بالسيخ

محامي الدفاع : من يدفع مصاريف البيت ؟

نظله :هذا الحيوان زوجي

ـ تقولين انه وخزك بالسيخ حيث ما وجد طعاما مطبوخا ، ماذا كنت تعملين حتى انشغلت عن طبخ الطعام؟

نظله: انا يابوما بطبخ الا طعام العشاء فقط وهذا الحيوان ما يجي الى البيت الا بعد السادسة مساء والبنات يشتغلن وانا الظهر امضيها من الموجود

ـ انت ما شتمت زوجك عند ما اتى وطلب طعامه ؟

نظله : انا قلت له تأكل بقاطه فقط

ـ اين هو هذا السيخ الذي تدعين انه وخزك به ؟

نظله : في البيت . موجود

ـ عند ما وخزك ما كان احد موجود؟

نظلة : لو كان موجود احد ما كان وخزني

المحامي : كفى -وسأل فضيلة القاضى ان يصرف المدعى عليه لانه لا يوجد برهان كاف يثبت دعوى المدعية

القاضي: امر سلمون ان يجلس على كرسي الاستنطاق

المحامي : كم عمرك ؟

س : خمسون سنة

المحامي : وكم صار لك فى هذه البلاد؟

ـ اربع عشرة سنة

المحامي : اين كنت ساكنا قبل مجيئك الى هذه البلاد ؟

— كنت ساكنا في جامايكا

المحامي : هل انت متجنس بالجنسية الامريكية

ـ نعم

ـ هل حكم عليك من قبل

س : هذه اول مرة بحياتي اتيت الى المحكمة

ـ هل انت وخزت امرأتك بالسيخ

س : انا جئت الى البيت جوعانا فما وجدت شيئاً حتى اكل لكنه عندنا لحمه لطبخ العشاء فاخذت قطعة لحمة لكي اشويها فاتيت بالسيخ لكي اشك اللحمة وكانت هذه المخلوقة واقفة بطريقي وغصباً عني دق السيخ فيها فصارت تشتمني وتصرخ وضربتني بغطا الطنجرة

—هل انت تقوم بمصاريف عيلتك؟

س : نعم

القاضي : اذاً غصباً عنك دق السيخ بامرأتك ولست قاصداً وخزها

س : نعم سيدي

القاضي : امر المدعية ان ترجع الى الكرسي وسألها ماذا تريدين ان اعمل بزوجك

نظله : ما بعرف شو بدي قول

الترجمان : اتريدين ان القاضي يسجن زوجك او يضعه على كرسي الكهرباء او يشنقه قولى ماذا تريدين

نظله : قول له لكي ينبه على الحيوان لكي يعتبرني ولا يضربني خصوصاً عندما يكون معمرها ومعبي راسه وسكي ونبيذ

القاضي. طيب وامر المدعى عليه بان يقف امامه ونبهه كي يعامل امرأته والدة اولاده بالحسنى ولا اريد ان اشاهدك مرة ثانية امامي فى المحكمة وامره ان يأخذ امرأته ويخرج من المحكمة

نظله الى الترجمان : قول للقاضي انني ممنونة منه الله يطول عمره وعمرك ويخليك لاهلك — تفضل شرفنا يا بو حتى نقوم بواجبك ...